

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (ما زلت أسقيهم وأشرب فضلهم ... حتى سكرت ونالهم ما نالني) .
(والخمر تعلم كيف تأخذ ثارها ... إني أملت إناءها فأمالني) .
ثم قال ابن دحية وسألته عن مولده فقال ولدت سنة سبع وخمسمائة قال وبلغتني وفاته آخر سنة 595 C تعالى انتهى وزعم ابن خلكان أن ابن زهر ألم في الأبيات المذكورة يقول بقول الرئيس أبي غالب عبيد الله بن هبة .
(عاقرتهم مشمولة لو سالمت ... شرايها ما سميت بعقار) .
(ذكرت حقائدها القديمة إذ غدت ... صرعى تداس بأرجل العصار) .
(لانت لهم حتى انتشوا وتمكنت ... منهم وصاحت فيهم بالثار) .
ومن المنسوب إلى أبي بكر بن زهر قوله في كتاب جالينوس المسمى بحيلة البرء وهو من أجل كتبهم وأكبرها .
(حيلة البرء صنعة لعليل ... يترجى الحياة أو لعليله) .
(فإذا جاءت المنية قالت ... حيلة البرء ليس في البرء حيله) .
(ومن شعره C تعالى يتشوق ولدا له صغيرا بإشبيلية وهو بمراكش .
ولي واحد مثل فرخ القطاة ... صغير تخلفت قلبي لديه) .
(وأفردت عنه .
(فيا وحشتا ... لذاك الشيخيص وذاك الوجيه)